

إمرأة تاريخية

Category: شعراء

2020 written by princess | 6

يا امرأة
أدخلتني التاريخ
على يديها
وأشعلت ذبالي
وباركت ومقي
ووضعتني
تحت هُدَابِ الدِّمْقِسِ
بين ذراعيها
وأوقفت خَلَجَ عيني
ومنعت عني حقايب
وحررت أثيئها
من العقاص
لتأسرني به
بين نهديها
وبللت دفاتري
وأصلحت لكنتي
ووضعتني
كالثغبِ
تذيبني برفق
..بين شفثيها
وقرأت قواميسي

وَأَيْنَقَتْ قِصَائِي
وَأَشَعَلْتَنِي
كِنَارَ التَّغْيِيرِ
.. فِي عَيْنَيْهَا
وَأَحْيَتْ تَارِيخِي
وَاسْتَرْجَعَتْ خِرَائِي
لَاتِي مَعَهَا مِنْ لِبْنَانِ
.. مَاشِيَا عَلَى جَفْنَيْهَا

يَا امْرَأَةَ
أَخْرَجْتَنِي
مِنْ زَقَائِي
إِلَيْهَا
وَشَتَّتْ ضِيغَائِي
وَلَمَلَمْتَ بَسَابِسِي
وَأَحَدْتَنِي فِرْقَا
بَيْنَ الْحَدَثَانِ
فِي مَقَلَّتَيْهَا
وَبَلَلْتَ قَلَانِسِي
وَرَتَقْتَ مَلَابِسِي
وَأَخَذْتَنِي كَالصَّغِيرِ
كَمَا أَخَذَاهَا
فِي الْأَحْضَانِ
أَبُوهَا

وسُخِنَتْ سَمَائِي
وأضَاءت دُجِيَّتِي
وغسَلت يدايَا
من كل الحرِيم
لأضع قلبي
بين كفيها
وأفنت عقلي
وخويتُ رُوحِي
كي أعود
في كل مرة
... أقبل يديها

الشاعر التونسي منير بن صالح ميلاد



ate WWW.MBSMGROUP.TN

ght WWW.MBSMGROUP.TN